حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي المكّ ِي . روى له الجماعة ووثّ َقه غير واحد . وقال أحمد : ثقة ثقة . وتناكد ابن عديّ فأبداه في كامله فما أبدى شيئاً يتعلق به منحذلق . وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائة .

أبو الطّ َمحان .

حنظلة بن الشرقيّ كان شاعراً فارساً صعلوكاً . وهو ممن كان قد أدرك الجاهلية والإسلام . وكان خبيث الدين ولقبه أبو الطّمحان وكان تراباً للزّ ُبير بن عبد المطلّب ونديماً له في الجاهلية . قيل له : ما أدنى ذنوبك ؟ فقال : ليلة الدّ َير . قيل له وما ليلة الدّ َير ؟ قال : نزلت بديرانيّة فأكلت طفشيلاً بلحم خنزير وشربت من خمرها وزنيت بها وسرقت كساءها ثم انصرفت عنها . وهو القائل يمدح بجير بن أوس بن لأم الطّائي وكان أسيراً في يده : من الطويل .

إذا قيل أيّ ُ النّ َاس خيرٌ قبيلةً ... وأصبر يوماً لا تواريكواكبه .

فإنّ َ بني لأم بن عمروٍ أرومةٌ ... علت فوق صعبٍ لا توارى كواكبه .

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم ... دجى اللّ ِيل حتى نظّ َم الجزع ثاقبه .

لهم مجلسٌ لا يحضرون عن النّ َدى ... إذا مطلب المعروف أجدب راكبه .

فلما مدحه بهذه القصيدة جزّ َ ناصيته وأطلقه ومدحه بعدها بعدة مدائح .

ومن شعره أيضاً : من الطويل .

إذا كان في صدر ابن عمّ ِك إحنةٌ ... فلا تستثرها سوف يبدو دفينها .

وإن حمأة المعروف أعطاك صفوها ... فخذ عفوها لا يلتبس بك طيبها .

ومنه : من الطويل .

ألا علّ ِلاني قبل نوح النّ َوائح ... وقبل ارتقاء النّ َفس فوق الجوانح .

وقبل غدٍ يا لهف نفسي على غدٍ ... إذا راح أصحابي ولست برائح .

الألقاب .

ابن الحنظلية الصّ َحابيّ : اسمه سهل بن عمرو .

ابن الحنفية : اسمه محمد بن عليّ .

حنيف .

ابن رئاب الأنصاريّ .

حنيف بن رئاب الأنصاريّ من بني سالم بن الحبلى وسمي الحبلى لعظم بطنه . شهد حنيف أحداً

وما بعدها من المشاهد واستشهد يوم مؤتة . وابنه رئاب بن حنيف شهد بدراً واستشهد يوم بئر معونة . وابنه عصمة بن رئاب شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وشهد المشاهد بعدها واستشهد يوم اليمامة . ذكرهم ابن القداح في كتاب نسب الأنصار .

الألقاب .

أبو حنيفة : جماعة منهم الإمام الأعظم صاحب المذهب اسمه : النّعمان .

وأبو حنيفة الصّغير : هو أبو جعفر محمد بن عبد ا .

وأبو حنيفة النّعمان القاضي المغربيّ المالكيّ : اسمه النّعمان بن محمد بن منصور .

وأبو حنيفة الخطيبي : اسمه محمد بن عبيد ا .

وأبو حنيفة التّغلبي الشاعر : اسمه محمد بن عثمان .

وأبو حنيفة الأسواني : اسمه قحدم بالقاف والحاء المهملة .

وأبو حنيفة : اسمه محمد بن عبد الغني .

حنين .

ابن بلّوع المغنّي .

حنين بن بلّوع كان شيخ المغنين بالعراق . واجتمع بابن سريج وأقام عنده وأخذ كل منهما عن الآخر . قال الأصمعي : لما حرّم خالد بن عبد ا الغناء دخل إليه ذات يوم حنين بن بلّوع مشتملاً على عوده . فلما لم يبق في المجلس من يحتشم منه قال : أصلح ا الأمير إني شيخ كبير السّنّ ولي صناعة كنت أعود بها على عيالي وقد حرّمتها . قال : وما هي ؟ فكشف عوده وضرب وغنّى : من الخفيف .

أيّها الشامت المعيّر بالشّي ... ب أقلّنّ بالشّباب افتخارا .

قد لبسنا الشّباب غضّاً جديداً ... فوجدنا الشباب ثوباً معارا .

فبكى خالد حتى علا نحيبه ورقّ وارتجع وقال : قد أذنت لك ما لم تجالس معربداً ولا سفيهاً . وكان حنين بعد ذلك إذا دعي يقف على الباب ويقول : أفيكم معربد أفيكم سفيه ؟ فإذا قالوا لا دخل . قال إسحق : هوعبادي من أهل الحيرة وكنيته أبو الأسود . ومن شعره الذي غنى فيه : من المنسرح .

أنا حنينٌ ومنزلي النّجف ... ومانديمي إلاّ المنزل القصف .

أقذف بالكاس وسط باطيةٍ ... مشمولةٍ مرةً وأغترف .

من قهوةٍ باكر التّجار بها ... بيت يهود أقرّها الخزف .

والعيش غضٌّ ومنزلي خصبٌ ... لم تغذني شقوةٌ ولا عنف .

وغنّى لهشام بن عبد الملك هو وزامر من الكوفة إلى العبّاسية فأمر له بمائتي درهم وللزامر بخمسين درهماً .

الطّيب